فيقول : مَرْمِيٌّ وَأحْوِيٌّ فإذا 305 جاوز المقصورُ أربعةَ أحرفٍ فكل العرب يحذف الألف فيقول في جُمَادَى (جُمَادِيٌّ) وفي (حُبَارَى) : حُبَارِيٌّ .

وإذا نسبت إلى مثل عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ وَبَلىٍّ حَذَفْتَ الياء فقلت : عَلَوِيّ وَعَدَوِيّ وبَلَويّ وكذلك قُصَيٌّ وأُمَيَّةَ تقول : قُصَوِى وأُمَوِي إلا ما أشذوا .

وإذا نسبت إلى اثنين فهو بمنزلة الواحد فتنسبُ إلى (رامَتَيْنِ) رامِيٌّ وإلى (قَنَوَيْن) قَنَوى إلا ثلاثة أحرف : نسبوا إلى (البَحْرَيْن) بَحْرَانِيٌّ وإلى (الْحِصْنَيْنِ) حِصْنَانِيٌّ وإلى (النَّهْرَين) نَهْرَانِيّ للفرق بين النسب إلى البحر والبحرين والحصن والحصنين والنهر والنهرين .

وإذا نسبت إلى الجمع إذا لم تُسَمِّ به رددته إلى واحدهِ تنسب إلى (المساجد) مَسْجِدِيّ وإلى (العُرَفَاء) عَرِيفِىٌّ وإلى (القَلاَنِس) قَلَنْسِيّ فإن سميت به لم تردُدْهُ (إلى واحدهِ) تنسب إلى (كِلابٍ) كِلاَبِيٌّ وإلى (أنمار) اَنمَارِيّ .

وتنسبُ العربُ إلى ما في 306 الجسد من الأعضاء فيخالفون النسب إلى الأب والبلد فيقولون للعظيم الرأس : رُؤَاسِيٌّ وللعظيم الشفة : شُفَاهي وأيَارِيّ ويقولون : جُمَّانِيٌّ ورَقَبَانِيّ وشَعْرَانِيْ .

وتنسب إلى (الربيع) رِبْعِيٌّ وإلى (الخريف) خَرَفيٌّ - بفتح الراء - وقالوا أيضاً : خَرْفِيٌّ - بتسكين الراء - وإلى (صَنْعاء) (وبَهْرَاء) صَنْعَانِيّ وبَهْرَانِيّ والقياس أن تكونَ بالواو .

وتنسب إلى (اليَمَن) وإلى (الشام) و (تِهَامَة) يَمانٍ وَشَآمٍ وَتَهَامٍ